ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (6) section(1) : 94-116
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.6.6

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Narrations The companion Ka'b bin Ajrah – may God be pleased with him(d. 52 AH) In Al-Sunan by Imam Al-Darimi (255 AH)Collection and study

M. Dr. Abdel Wahab Amer Abboud *

General Directorate of Salah al-Din Education , Iraq.

KEY WORDS:

Narrations، Kaeb، The Darmy، Study، The prayer.

ARTICLE HISTORY:

Received: 3 / 6 /2024

Accepted: 27 / 6 / 2024

Available online: 30 /6 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The honorable Sunnah of the Prophet is considered the second source of legislation in Islam after the Book of God Almighty, as it explains and explains it. The Prophet - may God bless him and grant him peace - did not leave this world until he explained to the people what was revealed to them from their Lord and left them on the clear proof, and God Almighty prepared it. Men from this nation Among the people of knowledge and virtue, they preserved the Sunnah of the Prophet, wrote it down, explained it to the people, defended it, examined it, and removed from it what was alien to it, and so it is in every generation. Among these distinguished men is Ka'b bin Ujrah - may God be pleased with him - who is the imam, the great companion, Abu Muhammad, Ka'b Ibn Ujrah Ibn Amr Ibn Umayyah Al-Ansari, Al-Salmi, Al-Madani, Al-Sawadi - may God be pleased with him - died in the year fifty-two.For the migration, he studied at the hands of a large number of scholars and jurists, including: Omar Ibn Al-Khattab and Bilal Ibn Rabah - may God be pleased with them -, and a large number of them studied at his hands: Abdullah bin Omar and Abdullah bin Abbas - may God be pleased with them -, and as for the Imam Al-Darimi is: the Imam, the Hafiz, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Darimi, Al-Samarqandi, died in the year two hundred and fifty-five AH. He studied under a large number of scholars and jurists, including Al-Nadr Ibn Shamil and Ashhal Ibn Hatim. A large number of scholars and jurists also studied under him, including Imam Muslim and Imam Abu Dawud, and he was praised. More than one scholar and hadith scholar, proving his trustworthiness and mastery, as the number of hadiths in the Sunan by Imam Ad-Darimi reached three Hadiths, from four paths, and the number of authentic hadiths is one hadith, as well as good hadiths, while the number of weak hadiths has reached two hadiths, but they rise to the level of good, and our last supplication is that praise be to God, Lord of the worlds, and may God Almighty's blessings and peace be upon our master Muhammad and his family and companions and grant him abundant peace. Until the Day of Judgment.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: dr.nidhal1212@tu.edu.iq

مرويـات الصحابي كعب بن عجرة ــ رضي الله عنه– في السنن للإمام الدارمي جمع ودراسة

م.د. عبد الوهاب عامر عبود
المديرية العامة لتربية صلاح الدين، العراق.

الخلاصة:

إن السنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله تعالى، فهي شارحة ومفسرة له، ولم يفارق النبي . صلى الله عليه وسلم . الدنيا حتى بيّن للناس ما نزّل إليهم من ربهم وتركهم على المحجّة الواضحة، وقد هيّأ الله سبحانه وتعالى من هذه الأمة رجالا من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية، وكتبوها، وبيّنوها للناس، ودافعوا عنها، ومحّصوها، وأخرجوا منها ما كان دخيلا عليها، وهكذا في كل جيل، ومن هؤلاء الرجال الافذاذ كعب بن عجرة . رضي الله عنه .، وهو الامام، الصحابي الجليل، أبو محمد، كعب ابن عجرة بن عمرو بن أمية الانصاري، السالمي، المدني، السوادي ــ رضي الله عنه ـ ، توفي سنة اثنتين وخمسين للهجرة، تتلمذ على يد عدد كبير من العلماء والفقهاء، منهم: عمر ابن الخطاب و بلال ابن رباح ـ رضي الله عنهما ـ ، وتتلمذ على يديه عدد كبير منهم: عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، واما بالنسبة للامام الدارمي فهو: الامام، الحافظ، عبد الله بن عبد الرحمن، الدارمي، السمرقندي، توفي سنة مائتين وخمس وخمسين للهجرة، تتلمذ على يد عدد كبير من العلماء والفقهاء منهم: النضر ابن شميل، و أشهل ابن حاتم، كما تتلمذ على يديه عدد كبير من العلماء والفقهاء، ومنهم الامام مسلم ، والامام أبو داود، واثنى عليه غير واحد من علماء ومحدثين مدللين بذلك على ثقته واتقانه، حيث بلغ عدد الأحاديث في السنن للامام الدارمي ثلاثة أحاديث، من أربعة طرق، وان عدد الاحاديث الصحيحة حديث واحد، وكذا الاحاديث الحسنة، بينما بلغ عدد الاحاديث الضعيفة حديثان، ولكنها ترتقي الى درجة الحسن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

الكلمات الدالة: مرويات ، كعب ، الدارمي ، دراسة ، الصلاة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم، وعنوا بسنّة نبيهم، وبلغوها الى الناس نقية طاهرة ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، أما بعد:

فإن السنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله تعالى، فهي شارحة ومفسرة له، كما قال الله تعالى ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾[1]، ولهذا لم يفارق النبي ـ ﷺ ـ الدنيا حتى بيّن للناس ما نزّل إليهم من ربهم وتركهم على المحجّة الواضحة ليلها كنهارها، وقد هيّأ الله سبحانه وتعالى من هذه الأمة رجالا من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية، وكتبوها، وبيّنوها للناس، ودافعوا عنها، ومحّصوها، وأخرجوا منها ما كان دخيلا عليها، وهكذا في كل جيل حتى وصلت إلينا نقيّة خالية من شوائب الزور والبهتان، وستبقى بإذن الله مصونة محفوظة إلى قيام الساعة، كما أخبر بذلك النبي ـ ﷺ ـ حيث قال: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ من أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ من خَذَلَهُمْ حتى تَقُومَ السَّاعَةُ)[2]، وهم أصحابُ الحديثِ[3]، فأصبح من حقهم علينا أن نذكر حسناتهم، ونعترف لهم بفضلهم، ونطلع الناس على جميل مآثرهم وجليل أعمالهم، وهذا ما دفعني إلى الكتابة في علم الحديث الشريف مبتغياً رضوان الله تعالى بخدمة السنة النبوية المطهرة، وإحياء سيرة صحابي من صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ الذي أفنى عمره في خدمة هذا الدين، وقد أقتصرت على دراسة مروياته في السنن للإمام الدارمي.

وأما سبب اختياري لهذا الموضوع : .

فهو شغفي وحبي لعلوم السنة النبوية المطهرة، وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات الذين نقلوا إلينا أحاديث النبي ـ ﷺ ـ ، وجمع هذه الأحاديث من بين الكتب التي دونت فيها هذه الأحاديث، وبيان شخصية راوي هذه الأحاديث، وعلمه، وما قيل فيه، لنقف على صحة هذه الأحاديث من عدمها، لننتفع به و بالآخرين في تطبيق السنة النبوية المطهرة، بل وما كتبت بحثا باختياري الا وكتبته في الحديث، لذا وقع اختياري على (مرويات الصحابي كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه في السنن للإمام الدارمي جمع ودراسة)، فتناولتها بالبحث والدراسة، فاشتمل هذ البحث بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث وخاتمة، وعلى النحو الآتي: .

---

(١) سورة النحل، من الآية ٤٤ .

(٢) السنن للامام الترمذي: كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام،٤/٤٨٥/ رقم ٢١٩٢، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) المصدر نفسه: كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام،٤/٤٨٥/ رقم ٢١٩٢، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

المبحث الاول: حياة الصحابي كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ، وفيه ستة مطالب، وهي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: ولادته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: طبقته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: حياة الامام الدارمي، وفيه سبعة مطالب، وهي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته.

المطلب الثاني: ولادته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: طبقته.

المطلب السادس: أقوال العلماء فيه.

المطلب السابع: وفاته.

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث: وفيه ثلاثة مطالب، وهي:

المطلب الأول: مروياته في كتاب الصلاة، باب: استحباب الصلاة في أول الوقت.

المطلب الثاني: مروياته في كتاب الصلاة، باب: الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

المطلب الثالث: مروياته في كتاب الصلاة، باب: النهي عن الاشتباك اذا خرج الى المسجد.

وهي مبوبة على وفق ما جاء في ترتيب السنن للإمام الدارمي من كتب وأبواب.

وأما منهجي في البحث فهو كما يأتي:.

١. جمع مرويات الصحابي كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ من السنن للإمام الدارمي.

٢. تخريج الحديث لفظا دون المعنى من الكتب التسعة، وهي: (صحيح الامام البخاري، صحيح الامام مسلم، سنن الامام أبي داود، سنن الامام الترمذي، سنن الامام النسائي ـ المجتبى ـ ، سنن الامام ابن ماجة، سنن الامام الدارمي، موطأ الامام مالك، مسند الامام أحمد بن حنبل)، وقد اتبعت في البحث هذا الترتيب بالنسبة للكتب التسعة .

٣. دراسة سند الحديث في صلب البحث، مقتصرا في الترجمة على ذكر(اسم الراوي ونسبه وكنيته ولقبه، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، وما قيل في الراوي من توثيق أو تضعيف، وطبقته عند الحافظ

ابن حجر[١]، وسنة وفاته إن وجدت، ومن روى له من أصحاب الكتب الستة وهم: الامام البخاري[٢]، و مسلم[٣]، و أبو داود[٤]، و الترمذي[٥]، و النسائي[٦]، و ابن ماجه[٧])، وبعدها أقوم ببيان الحكم على سند الحديث من خلال دراسة رجال الإسناد.

٤. اعتمدت في الحكم على الرجال (توثيقا أو تضعيفا) على ما ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) .

٥. اعتمدت على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر في ذكر الطبقات.

٦. شرح الأحاديث الواردة، مستفيدا من كتب الشروح، مع ذكر المسائل الخلافية أحيانا وأقوال العلماء فيها، معتمدا في ذلك على كتب شروح الحديث وكتب الفقه المعتمدة.

٧. ذكرت بعض ما يستفاد من الحديث من أحكام وآداب إسلامية.

وأما المصادر التي اعتمدت عليها:.

فقد شملت كتب الحديث، وتراجم الرجال، وشروح الحديث، وغيرها مما له صلة بموضوع بحثي.

وأخيرا اسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وهذا هو مبلغي من العلم ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[٨]، فما كان صائبا فبفضل الله وتوفيقه وما كان غير ذلك فمن نفسي، والله

---

(١) الحافظ ابن حجر: هو العالم الفاضل المحقق العلّامة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، توفي سنة ٨٥٢هـ ، ينظر: طبقات المفسرين للداودي: ٣٢٩/١، وإكتفاء القنوع لادورد فنديك: ٩٩/١ .

(٢) الامام البخاري: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري صاحب الصحيح وإمام الدنيا في فقه الحديث، توفي سنة ٢٥٦هـ ، ينظر: الكاشف للذهبي: ١٥٦/٢، وتقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني:٤٦٨/١.

(٣) الامام مسلم: هو الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الحافظ المصنف العالم بالفقه، توفي سنة ٢٦١هـ ، ينظر: تقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني: ٥٢٩/١ ، و تهذيب التهذيب (له): ١١٣/١٠ .

(٤) الامام أبو داود: هو الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب السنن، توفي سنة ٢٧٥هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٥٦/١ ، وتقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني: ٢٥٠/١.

(٥) الامام الترمذي: هو الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي، الحافظ الضرير، صاحب السنن(الجامع)، توفي سنة٢٧٩هـ ، ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٠٨/٢ ، وتقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني:٥٠٠/١ .

(٦) الامام النسائي: هو الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، صاحب السنن، توفي سنة ٣٠٣هـ ، ينظر: الكاشف للذهبي: ١٩٥/١، وتقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني:٨٠/١ .

(٧) الامام ابن ماجة: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، الحافظ الكبير المفسر، صاحب السنن، توفي توفي سنة ٢٧٣هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٣٢/٢، وتذكرة الحفاظ (له): ٦٣٦/٢.

(٨) سورة يوسف، من الآية ٧٦ .

أحمد أن هداني لطلب هذا العلم الشرعي واسأله تعالى أن يفقهني فيه، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ (١).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

المبحث الاول: حياة الصحابي كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

أولا: اسمه: هو الامام، الصحابي الجليل، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، كعب ابن عجرة بن عمرو بن أمية بن عتبة بن الحارث بن عمرو الانصاري، السالمي، المدني، السوادي ــ رضي الله عنه ـ (٢).

ثانيا: نسبه: ينسب الصحابي الجليل كعب بن عجرة ــ رضي الله عنه ــ إلى:

١.السوادي: نسبة الى السواد، والأصل فيه سواد العراق، وإنما قيل له السواد: لأن العرب في ابتداء الإسلام لما وصلت إلى العراق رأت خضرة الأشجار من النخيل وغيرها في العراق، فقالت: ما ذاك السواد، فبقي اسم السواد عليها، وقيل: سواد الكوفة نسب إلى سواد ابن زيد بن عدي بن زيد العبادي والمشهور بهذه النسبة(٣).

٢.السالمي: نسبة إلى سالم بن عوف بطن من الأنصار منهم الصحابي كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ (٤).

٣.الأنصاري: نسبة إلى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة المنورة، من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ(٥).

٤.المدني: نسبة إلى عدة مدن، منها مدينة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي أكثر ما ينسب إليها، ولهذا يقال: المدني(٦).

ثالثا: كنيته: يكنى بـ (أبي محمد)، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: ابو اسحاق، والاول أشهر (٧).

رابعا: لقبه: لب الصحابي الجليل بـ (كعب بن عجرة) رضي الله عنه وهو اسمه الذي اشتهر به(٨).

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٨ .

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٧/ ٢٢٠، والثقات لإبن حبان البستي: ٣/ ٣٥٢، والكاشف للذهبي: ٢/ ١٤٨، و سير أعلام النبلاء (له): ٣/ ٥٢، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٤٦١، و الاصابة (له): ٥/ ٥٩٩.

(٣) ينظر: الانساب للسمعاني: ٣/ ٣٢٨.

(٤) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: ٢/ ٩٣.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٨٩.

(٦) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٥/ ٢٣٥.

(٧) ينظر: الثقات لإبن حبان البستي: ٣/ ٣٥٢، و تهذيب التهذيب لإبن حجر: ٨/ ٣٩٠.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/ ١٨٠، و الإصابة لإبن حجر: ٥/ ٥٩٩.

المطلب الثاني: ولادته:

لم تذكر كتب التراجم سنة ولادته، ولكنها ذكرت سنة وفاته حيث ذكرت انه توفي سنة اثنتين وخمسين للهجرة، وكان عمره حينها خمس وسبعين سنة، وقيل: سبع وسبعين سنة، [١] ، وهذا يعني أنه ولد قبل البعثة النبوية المباركة بعشر سنوات، والله أعلم.

المطلب الثالث: شيوخه:

تتلمذ الصحابي الجليل كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على يد عدد كبير من العلماء والفقهاء، وسأذكر منهم، وهم:

١.عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ هو الصحابي الجليل، أمير المؤمنين، خليفة المسلمين، أبو حفص، عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، القرشي، استشهد سنة ٢٣هـ[٢].

٢.بلال بن رباح: هو الصحابي الجليل، أبو عبد الله، بلال بن رباح، الحبشي، توفي سنة ٢٠هـ[٣].

المطلب الرابع: تلاميذه:

تتلمذ على يد الصحابي الجليل كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ عدد كبير من العلماء والفقهاء، وسأذكر منهم:

١.عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ هو الصحابي الجليل أبو عبد الرحمن، عبد الله ابن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، توفي سنة ٧٣هـ[٤].

٢.عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ هو الصحابي الجليل، الإمام البحر، عالم العصر، أبو العباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنهما ـ الهاشمي،

القرشي، ابن عم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبو الخلفاء، توفي سنة ٦٨هـ[٥].

٣.محمد بن سيرين: هو الامام، أحد الاعلام، أبو بكر، محمد بن سيرين، الانصاري، توفي سنة ١١٠هـ[٦].

٤.اسحاق بن كعب: هو الامام أبو سعد، إسحاق بن كعب بن عجرة، القضاعي، البلوي، المدني، توفي سنة ٦٣هـ[٧].

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي: ٢/ ٣٩٥، و ينظر: تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٤٦١

(٢) الإصابة لإبن حجر: ٤/ ٥٨٨، وينظر: الكاشف للذهبي: ٢/ ٥٩.

(٣) الإصابة لإبن حجر: ١/ ٣٢٦، وينظر: تقريب التهذيب(له):١/ ١٢٩.

(٤) الإصابة لإبن حجر: ٤/ ١٨١، وينظر: تقريب التهذيب(له):١/ ٣١٥.

(٥) أسد الغابة لإبن الاثير الجزري: ٣/ ٢٩٥، وينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ١/ ٤٠.

(٦) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢/ ١٧٨، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٤٨٣.

(٧) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٢٣٨، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ١٠٢.

المطلب الخامس: طبقته:

بعد الاطلاع على كتب الطبقات وجدت ان ابن سعد ذكره في من روى عن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ من أهل الكوفة في طبقات الكوفيين ذكر أناساً ومنهم الصحابي الجليل كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ وهو من أهل الطبقة الأولى[١]، و قال الامام أبو القاسم الشافعي في كتابه تاريخ مدينة دمشق: هو من أهل الطبقة الثانية[٢]، والله اعلم.

المطلب الخامس: وفاته:

ذكرت كتب التراجم التي اطلعت عليها سنة وفاته حيث ذكرت انه توفي سنة اثنتين وخمسين للهجرة، وكان عمره حينها خمس وسبعين سنة، وقيل: سبع وسبعين سنة [٣] ، والله أعلم.

المبحث الثاني: حياة الامام الدارمي ــ رحمه الله تعالى ــ وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

أولا: اسمه: هو الامام، الحافظ، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، الدارمي ، التميمي، السمرقندي[٤].

ثانيا: نسبه: ينسب الامام عبد الله بن عبد الرحمن الى:

١.الدارمي: نسبة الى دارم بن مالك بن حنظلة، بطن كبير من تميم، ينسب إليه خلق كثير من العلماء ، والشعراء [٥].

٢.السمرقندي: نسبة الى المدينة المشهورة بما وراء النهر ينسب إليها خلق كثير من العلماء[٦].

٣.التميمي: نسبة الى تميم والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم[٧].

ثالثا: كنيته: يكنى بـ (أبي محمد)[٨].

رابعا: لقبه: لقب بـ (الامام الدارمي) وهي التسمية التي اشتهر بها[٩].

---

(١) ينظر: الطبقات لإبن سعد: ٦/ ١٠٩.

(٢) ينظر: تاريخ مدينة دمشق لابي القاسم الشافعي: ٥٠/ ١٤١.

(٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي: ٢/ ٣٩٥، و ينظر: تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٤٦١

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٥٦٧، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣١١.

(٥) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٢/ ٤٤٠، واللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: ١/ ٤٨٤.

(٦) ينظر: اللباب في تهذيب الانساب للشيباني: ٢/ ١٣٧.

(٧) ينظر: الأنساب للسمعاني: ١/ ٤٧٨.

(٨) الثقات لإبن حبان البستي: ٨/ ٣٦٤.

(٩) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٥٦٧، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣١١.

المطلب الثاني: ولادته :

ولد الامام الدارمي سنة مائة واحدى وثمانين للهجرة[١].

المطلب الثالث: شيوخه:

تتلمذ الامام الدارمي على يد عدد كبير من العلماء والفقهاء، وسأذكر منهم، وهم:

١. النضر ابن شميل: هو الامام أبو الحسن، النضر بن شميل، المازني، البصري، توفي سنة ٢٠٣هـ.[٢].

٢. أشهل ابن حاتم: هو الامام أبو عمرو، وقيل: أبو عمر، أشهل بن حاتم، الجمحي، البصري، توفي سنة ٢٠٨هـ[٣].

٣. وهب ابن جرير: هو الحافظ، أبو عبد الله، وهب بن جرير بن حازم بن زيد، الازدي، البصري، توفي سنة ٢٠٦هـ [٤].

المطلب الرابع: تلاميذه:

تتلمذ على يد الامام الدارمي عدد كبير من العلماء والفقهاء، وسأذكر منهم:

١. الامام مسلم .

٢. الامام أبو داود.

٣. الامام الترمذي[٥].

المطلب الخامس: طبقته:

ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة الامام الدارمي حيث قال: هو من الطبقة الحادية عشرة [٦] .

المطلب السادس: أقوال العلماء فيه:

أثنى عدد كثير من العلماء على الامام الدارمي، ومنهم:

١.قال الامام ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ، وجمع، وتفقه، وصنف، وحدث، وأظهر السنة في بلده، ودعا إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها[٧].

---

(١) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٥٦٧، وتهذيب التهذيب لإبن حجر: ٥/ ٢٥٨.

(٢) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢/ ٣٢٠، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٥٦٢.

(٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٢٥٤، وتهذيب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣١٤.

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢/ ٣٥٦، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٥٨٥.

(٥) تقدم بيان حالهم صفحة (٥).

(٦) ينظر: تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣١١.

(٧) الثقات لإبن حبان البستي: ٨/ ٣٦٤.

٢.قال الامام الخطيب البغدادي[١]: كان أحد الرحالين في الحديث، والموصوفين بجمعه، وحفظه، والإتقان له مع الثقة، والصدق، والورع، والزهد، وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة، والحلم، والاجتهاد، والعبادة، والزهادة، وصنف المسند، والتفسير، والجامع، وكان ثقة، واثنى عليه خيراً [٢].

٣.قال الامام الذهبي: هو أمام أهل زمانه[٣].

٤.قال الحافظ ابن حجر: الحافظ، صاحب المسند، ثقة، فاضل، متقن[٤].

المطلب السابع: وفاته:

توفي الإمام الدارمي سنة مائتين وخمس وخمسين للهجرة[٥].

المبحث الثالث: دراسة المرويات (مروياته في كتاب العبادات):

المطلب الاول: مروياته في كتاب الصلاة: باب: استحباب الصلاة في أول الوقت.

حديث رقم (١):ـ قال الامام الدارمي: أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الرحمن هو ابن النعمان الأنصاري ، حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن كعب ، **قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رسول اللَّهِ ــ صلى الله عليه وسلم ـ وَنَحْنُ في الْمَسْجِدِ، سَبْعَةٌ، مِنَّا ثَلَاثَةٌ من عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ من مَوَالِينَا، أو أَرْبَعَةٌ من عَرَبِنَا، وَثَلَاثَةٌ من مَوَالِينَا، قال: فَخَرَجَ عَلَيْنَا النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ من حجرة حتى جَلَسَ إلَيْنَا، فقال: ما يُجْلِسُكُمْ ها هنا؟ قُلْنَا: انْتِظَارُ الصَّلَاةِ، قال: فَنَكَتَ بأصبعه في الأرض، وَنَكَسَ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ إلَيْنَا رَأْسَهُ، فقال: هل تَدْرُونَ ما يقول رَبُّكُمْ؟ قال: قُلْنَا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: انه يقول " من صلى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا فَأَقَامَ حَدَّهَا كان له بها على عَهْدٌ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لم يُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ولم يُقِمْ حَدَّهَا لم يَكُنْ له عِنْدِي عَهْدٌ ان شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ وان شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ "** [٦] .

تخريج الحديث:

أخرجه الامام احمد[٧].

---

(١) هو المحدث، والامام، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي، الملقب بـ (الخطيب) ، توفي سنة ٤٦٣هـ، (ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣/ ١١٣٥).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٠/ ٢٩ ــ ٣٠.

(٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٥٦٧.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣١١.

(٥) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/ ٥٦٧، وتهذيب التهذيب لإبن حجر: ٥/ ٢٥٨.

(٦) سنن الإمام الدارمي: كتاب الصلاة، باب: استحباب الصلاة في أول الوقت، ١/ ٣٠٣، رقم: ١٢٢٦.

(٧) مسند الامام أحمد بن حنبل: أول مسند الكوفيين، حديث كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ، ٤/ ٢٤٤، رقم: ١٨١٥٧.

دراسة رجال الاسناد:

١.أبو نعيم: هو الامام، الحافظ، أبو نعيم، الفضل بن دكين، الملائي، الكوفي، واسم دكين هو عمرو بن حماد بن زهير، التيمي، الأحول، روى عن الاعمش وزكريا بن زائدة، وروى عنه الامام البخاري وأبو زرعة الرازي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢١٨هـ، وقيل: ٢١٩هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي والنسائي وابن ماجة(١).

٢.عبد الرحمن هو ابن النعمان الأنصاري: هو الامام أبو النعمان، عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، الانصاري، الكوفي، روى عن أبيه و سليمان بن قتة، وروى عنه أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الطبقة السابعة، وحديثه عند الامام ابي داود(٢).

٣.سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري: هو الامام سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، المدني، روى عن أبيه وأنس بن مالك، وروى عنه شعبة بن الحجاج ومالك بن أنس، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١٤٠هـ، وحديثه عند الامام ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة(٣).

٤.أبوه: هو الامام أبو سعد، إسحاق بن كعب بن عجرة، القضاعي، البلوي، المدني، روى عن أبيه و أبي قتادة الأنصاري، وروى عنه ابنه سعد، قال الحافظ ابن حجر: مجهول الحال، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ٦٣هـ، وحديثه عند الامام أبي داود والترمذي والنسائي(٤).

٥.كعب: هو ابن عجرة ـ رضي الله عنه ـ من الصحابة، والصحابة ـ رضي الله عنهم ـ لا يسأل عن عدالتهم ، وهو مجال بحثنا.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان فيهم راو مجهول الحال وهو (اسحاق بن كعب)، وبهذا يكون اسناد الحديث ضعيفا، والله الموفق.

المعنى العام:

يبين لنا الصحابي الجليل كعب بن عجرة ــ رضي الله عنه ــ ذلك الحال اذ يقول: بينما نحن جلوس في مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجده، ونحن سبعة رهط، أربعة من موالينا، وثلاثة من عربنا، إذ خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لصلاة الظهر حتى انتهى

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للامام البخاري: ٧/ ١١٨، والكاشف للذهبي: ٢/ ١٢٢، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٤٤٦، وتهذيب التهذيب (له): ٨/ ٢٤٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للامام البخاري: ٥/ ٣٥٧، وتهذيب الكمال للمزي: ١٧/ ٤٥٨، والكاشف للذهبي: ١/ ٦٤٧، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣٥٢.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨/ ٤٣٧، والكاشف (له): ١/ ٤٢٧ ، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٢٣٠، وتهذيب التهذيب (له): ٣/ ٤٠٤.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢/ ٤٧٠، والكاشف للذهبي: ١/ ٢٣٨، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ١٠٢.

إلينا، فقال: ما يجلسكم ههنا؟ قلنا: ننتظر الصلاة، قال: فأرم قليلا، ثم رفع رأسه، فقال : أتدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى، يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له، ومعنى التضييع للصلاة في الحديث الذي لا يكون معه لفاعله المسلم عند الله عهد هو أن لا يقيم حدودها من مراعاة وقت وطهارة وتمام ركوع وسجود ونحو ذلك وهو مع ذلك يصليها ولا يمتنع من القيام بها في وقتها وغير وقتها إلا أنه لا يحافظ على أوقاتها، وأما من تركها أصلا ولم يصلها فهو كافر[١].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. يجب المحافظة على الصلوات المفروضة في اوقاتها.
٢. عدم ترك اي فرض من ذلك.
٣. عدم الاستخفاف بالشعائر الاسلامية.

المطلب الثاني: مروياته في كتاب الصلاة: باب الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

حديث رقم (١):ـ قال الامام الدارمي: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، قال الحكم ، أخبرني قال : سمعت ابن أبي ليلى ، يقول : لقيني كعب بن عجرة ، **فقال : ألا أهدي إليك هدية ؟ إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: قد عَلِمْنَا كيف السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عليك؟ قال: قُولُوا اللهم صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم انك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ على إبراهيم انك حَمِيدٌ مَجِيدٌ** [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الامام البخاري[٣]، ومسلم[٤]، وابن ماجة[٥]، واحمد[٦].

---

(١) ينظر: التمهيد لإبن عبد البر: ٢٣/ ٢٩٢ـ٢٩٤، و كنز العمال للهندي: ٧/ ١٢٦.

(٢) سنن الإمام الدارمي: كتاب: الصلاة، باب: الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ١/ ٣٥٦، رقم: ١٣٤٢.

(٣) صحيح الامام البخاري: كتاب: الأنبياء، باب: يزفون النسلان في المشي، ٣/ ١٢٣٣، رقم: ٣١٩٠، وكتاب: الدعوات وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عن عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (سورة : غافر، الاية: ٦٠) ، باب: الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ٥/ ٢٣٣٨، رقم: ٥٩٩٦.

(٤) صحيح الامام مسلم: كتاب: الصلاة، باب: الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ١/ ٣٠٥، رقم: ٤٠٦.

(٥) سنن الامام ابن ماجة: كتاب: اقامة الصلاة والسنة فيها، باب: الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ١/ ٢٩٣، رقم: ٩٠٤.

(٦) مسند الامام احمد بن حنبل: أول مسند الكوفيين، حديث كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ ، ٤/ ٢٤١، رقم: ١٨١٣٠.

دراسة رجال الاسناد:

١.أبو الوليد الطيالسي: هو الحافظ، الإمام، الحجة، أبو الوليد، هشام بن عبد الملك ، الباهلي، الطيالسي، البصري، روى عن الامام مالك بن أنس والليث بن سعد، وروى عنه الامام البخاري وأبو داود، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢٢٧هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة(١).

٢.شعبة: هو الامام، الحافظ، أبو بسطام، شعبة بن الحجاج بن الورد، الازدي، الواسطي، روى عن قتادة وطلحة بن مصرف، وروى عنه سفيان الثوري ويحيى القطان، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ، متقن، عابد، من الطبقة السابعة، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، توفي سنة ١٦٠هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة (٢).

٣.الحكم: هو الإمام، أبو محمد، الحكم بن عتيبة، الكندي، فقيه الكوفة ، روى عن شريح القاضي و قيس ابن أبي حازم ، وروى عنه شعبة والأعمش، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١١٣هـ أو التي بعدها، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة (٣).

٤.ابن أبي ليلى: هو الامام، أبو عيسى، عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه: يسار، ويقال بلال، ويقال: داود، بن بلال بن بليل، الأنصاري، الأوسي، الكوفي، روى عن الصحابي الجليل عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنهما ـ ، وروى عنه الشعبي وثابت البناني، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثانية، توفي سنة ٨٣هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة(٤).

٥.كعب بن عجرة: ـ رضي الله عنه ـ من الصحابة، والصحابة ـ رضي الله عنهم ـ لا يسأل عن عدالتهم ، وهو مجال بحثنا.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم كلهم ثقات، وبهذا يكون إسناد الحديث صحيحا، والله أعلم.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠/ ٢٢٦، و الكاشف للذهبي: ٢/ ٣٣٧، و تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٥٧٣، وتهذيب التهذيب (له): ١١/ ٤٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٤٧٩/١٢، و الكاشف للذهبي:٤٨٥/١، وتقريب التهذيب لإبن حجر :٢٦٦/١، وتهذيب التهذيب (له) : ٢٩٧/٤ .

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٣٣٢/٢ ، و تهذيب الكمال للمزي: ١١٤/٧، و الكاشف للذهبي: ٣٤٤/١، وتقريب التهذيب لإبن حجر :١٧٥/١، ووتهذيب التهذيب (له) :٣٧٢/٢ .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٧/ ٣٧٢ ، و الكاشف للذهبي: ١/ ٦٤١، و تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣٤٩، و تهذيب التهذيب (له): ٦/ ٢٣٤.

المعنى العام:

الصلاة: هي الدعاء، والرحمة، والاستغفار، وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وهو من العباد: طلب إفاضة الرحمة الشاملة لخير الدنيا والآخرة من الله تعالى عليه، وقد أمر الله تعالى المؤمنين به، وقد أجمعوا على أنه للوجوب فهي واجبة، وقد اختلف العلماء اختلفوا في ذلك هو للندب أو للوجوب، فالواضح من كلام أهل العلم أنها للوجوب، وقوله: فكيف نصلي عليك؟ فيه: أنه يندب لمن أشكل عليه كيفية ما فهم جملته أن يسأل عنه من له به علم، ويستدل بذلك على وجوب الصلاة عليه بعد التشهد[١]، ومعنى البركة هنا الزيادة من الخير والكرامة، وقيل: التطهير والتزكية، وقيل : الثبات، وأما السلام أي في قوله في التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته[٢]، والآل: هم من حرمت عليهم الزكاة كبني هاشم وبني المطلب، وقيل: كل تقي آل، وقيل : المراد بالآل: جميع أمة الإجابة، وقيل: المراد بالآل الأزواج ومن حرمت عليه الصدقة ويدخل فيهم الذرية، وقيل: هم مؤمنو بني هاشم و بني المطلب، وقيل: أولاد فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ونسلهم، وقيل: أزواجه وذريته[٣].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. وجوب السؤال لمن لم يعلم.
٢. وجوب الصلاة على النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ .
٣. أي صيغة جائزة، ولكن الأفضل في ذلك هو ما ورد في الحديث الشريف.

المطلب الثالث: مروياته في كتاب الصلاة: باب: النهي عن الاشتباك اذا خرج الى المسجد.

حديث رقم (١):ـ قال الامام الدارمي: حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا داود بن قيس الفراء ، عن سعد بن إسحاق ، عن أبي ثمامة الحناط ، قال : أدركني كعب بن عجرة ، بالبلاط ، وأنا مشبك بين أصابعي ، فقال: إن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : " **إذا تَوَضَّأَ أحدكم ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إلى الصَّلَاةِ فلا يُشَبِّكُ بين أَصَابِعِهِ** [٤] " .

تخريج الحديث:

أخرجه الامام أبو داود[٥] ، والترمذي[٦] ،

---

(١) عون المعبود للعظيم آبادي: ٣/١٨٥.

(٢) ينظر: الديباج على مسلم للسيوطي: ٢/ ١٣٨.

(٣) عون المعبود للعظيم آبادي: ٣/١٨٦.

(٤) سنن الإمام الدارمي: كتاب: الصلاة، باب: النهي عن الاشتباك اذا خرج الى المسجد، ١/ ٣٨١، رقم: ١٤٠٤، و: ١٤٠٥.

(٥) سنن الامام أبي داود: كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الهدي في المشي الى الصلاة، ١/ ١٥٤، رقم: ٥٦٢.

(٦) سنن الإمام الترمذي: كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة، ٢/ ٢٢٨، رقم: ٣٨٦.

وأحمد[١].

دراسة رجال الاسناد: ذكر الامام الدارمي الحديث من طريقين:

الطريق الأول: قال الامام الدارمي: حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا داود بن قيس الفراء ، عن سعد بن إسحاق ، عن أبي ثمامة الحناط ، قال : أدركني كعب بن عجرة ، بالبلاط .... [٢].

١.عثمان بن عمر: هو الامام أبو محمد، وقيل: أبو عدي، وقيل: أبو عبد الله، عثمان بن عمر ابن فارس، العبدي، البصري، أصله من بخارى، روى عن إسرائيل بن يونس، ومعاذ بن العلاء، وروى عنه عبد الله بن محمد المسندي، وأحمد بن سعيد الدارمي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢٠٩هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٣].

٢.داود بن قيس الفراء: هو الامام أبو سليمان، داود بن قيس، المدني، الفراء، الدباغ، القرشي، روى عن نافع بن جبير، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن مسلمة القعنبي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فاضل، من الطبقة الخامسة، وحديثه عند الامام مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٤].

٣.سعد بن إسحاق: هو ابن كعب بن عجرة، ثقة[٥].

٤.أبو ثمامة الحناط: هو الامام أبو ثمامة، الحناط، القماح، الحجازي، روى عن كعب بن عجرة، و روى عنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وسعيد المقبري، قال الحافظ ابن حجر: مجهول الحال، من الطبقة الثالثة، وحديثه عند الامام أبي داود[٦].

٥.كعب بن عجرة: ـ رضي الله عنه ـ من الصحابة، والصحابة ـ رضي الله عنهم ـ لا يسأل عن عدالتهم ، وهو مجال بحثنا.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان فيهم راو مجهول الحال وهو (أبو ثمامة الحناط)، وبهذا يكون اسناد الحديث ضعيفا، والله أعلم.

---

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أول مسند الكوفيين، حديث كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ ، ٤/ ٢٤١، رقم: ١٨١٢٨، و: ٤/ ٢٤٢، رقم: ١٨١٣٧.

(٢) سنن الإمام الدارمي: كتاب: الصلاة، باب: النهي عن الاشتباك اذا خرج الى المسجد، ١/ ٣٨١، رقم: ١٤٠٤.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٦/ ٢٤٠، والكاشف للذهبي: ٢/ ١١، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٣٨٥.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم الرازي: ٣/ ٤٢٢، و الثقات لإبن حبان البستي: ٦/ ٢٨٨، و الكاشف للذهبي: للذهبي: ١/ ٣٨٢، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ١٩٩.

(٥) تقدم بيان حاله صفحة ١١ .

(٦) ينظر: كنى التاريخ الكبير للامام البخاري: ١/ ١٧، و الكاشف للذهبي: ٢/ ٤١٥، و تقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٦٢٧، وتهذيب التهذيب (له): ١٢/ ٥٣.

الطريق الثاني: قال الامام الدارمي: أخبرنا محمد بن يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بن عَجْلَانَ ، عن الْمَقْبُرِيِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قال رسول اللَّهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ إذا تَوَضَّأْتَ فَعَمَدْتَ ... [١].

١.محمد بن يوسف: هو الامام أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن واقد، الفريابي، الضبي ، روى عن فطر بن خليفة، وعمر بن ذر، وروى عنه الامام البخاري، واحمد بن حنبل، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فاضل، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢١٢هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٢].

٢.سفيان: هو الإمام أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، روى عن حبيب بن أبي ثابت ومحمد بن المنكدر، وروى عنه شعبة وعبد الله بن المبارك، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، إمام، حجّة، من رؤوس الطبقة السابعة، توفي سنة ١٦١هـ ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة [٣].

٣.محمد بن عجلان: هو الامام ابو عبد الله، محمد بن عجلان، القرشي، المدني، روى عن أبيه، وعبد الرحمن بن هرمز، وروى عنه شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١٤٨هـ، وحديثه عند الامام مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة [٤].

٤.المقبري: هو الامام أبو سعد، سعيد بن أبي سعيد كيسان، المقبري، المدني، روى عن أبيه وأبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ ، وروى عنه الليث بن سعد، ومالك بن أنس، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٢٣هـ، وقيل: ١٢٥هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة [٥].

٥.كعب بن عجرة: ــ رضي الله عنه ــ من الصحابة، والصحابة ــ رضي الله عنهم ــ لا يسأل عن عدالتهم ، وهو مجال بحثنا.

---

(١) سنن الإمام الدارمي: كتاب: الصلاة، باب: النهي عن الاشتباك اذا خرج الى المسجد، ١/ ٣٨١، رقم: ١٤٠٥.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٧/ ٥٢، و الكاشف للذهبي: ٢/ ٢٣٢، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٥١٥، وتهذيب التهذيب (له): ٩/ ٤٧٢.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للامام البخاري: ٩٢/٤، وتهذيب الكمال للمزي:١٥٤/١١، والكاشف للذهبي:٤٤٩/١، وتقريب التهذيب لإبن حجر :٢٤٤/١، وتهذيب التهذيب (له) :٩٩/٤ .

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للامام البخاري: ١/ ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/ ٣١٧، و الكاشف (له): ٢/ ٢٠٠، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٤٩٦.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للامام البخاري: ٣/ ٤٧٤، و الكاشف للذهبي: ١/ ٤٣٧، وتقريب التهذيب لإبن حجر: ١/ ٢٣٦، وتهذيب التهذيب (له): ٨/ ٤٠٦.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان فيهم راو صدوق وهو (محمد بن عجلان)، وبهذا يكون اسناد الحديث حسناً، وبمجموع طرق الحديث يرتقي الى درجة الحديث الصحيح لغيره، والله أعلم.

المعنى العام: قال ـ عليه الصلاة والسلام ـ إذا توضأ أحدكم في بيته، يعني: في محل إقامته، ولو خلوة، أو مدرسة، ثم أتى المسجد ويعني: محل الجماعة، كان في صلاة، أي: حكمه حكم من هو في صلاة من جهة كونه مأمورا بترك العبث، واستعمال الخشوع، والتشبيك جالب للنوم، وهو مظنة للحدث، ويستمر هذا الحكم إلى أن يعود إلى محله، والرجوع: العود إلى ما كان البدء منه مكانا، أو فعلا، أو قولا بذاته، كان رجوعه أو بجزء من أجزائه أو بفعل من أفعاله، فلا يشبك بين أصابعه أي: أدخال أصابع يديه في بعض، ولعل النهي عن إدخال الأصابع بعضها في بعض لما فيه من الإيماء إلى ملابسة الخصومات، والخوض فيها، لأن النهي لمن كان في صلاة، أو قاصدها، أو منتظرها، لأنه في حكم المصلي، وفيه كراهة تشبيك من خرج إلى المسجد للصلاة وغيرها، وأنه يكتب لقاصد المسجد للصلاة أجر المصلي من حين يخرج حتى يعود(١).

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. بيان فضل صلاة الجماعة والمحافظة عليها.
٢. الالتزام بالآداب والتعاليم النبوية.
٣. كراهة تشبيك الاصابع في الصلاة(٢).

الخاتمــة وأهم الاستنتاجات:

الحمد لله، الذي بنعمته ، تتم الصالحات، وتوفيقه، ومنّه تكتمل، الطاعات، وبعد:

فمن خلال دراستنا لـ (مرويات الصحابي كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ في السنن للإمام الدارمي جمع ودراسة)، وقبل أن ينتهي بنا المطاف، إلى ختامه، نودّ إيراد أهم النتائج ، التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، وهي كما يلي:.

١.ان الصحابي الجليل كعب بن عجرة بن عمرو بن أمية، السوادي، السالمي، الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ ، وتوفي سنة خمس وسبعين للهجرة.

٢.من شيوخه بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصحابي الجليل عمر بن الخطاب وبلال بن رباح ـ رضي الله عنهما ـ، كما تتلمذ على يديه الصحابي الجليل عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

---

(١)عمدة القاري للعيني: ٢٦١/٤، و ينظر: فيض القدير للمناوي: ٣٢١/١، و التيسير بشرح الجامع الصغير(له) : ٨٧/١.

(٢) عمدة القاري للعيني: ٢٦١/٤، و ينظر: فيض القدير للمناوي: ٣٢١/١.

٣.ان الامام الدارمي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، الدارمي ، التميمي، السمرقندي، وتوفي سنة مائتين وخمس وخمسين للهجرة، واثنى عليه كثير من أهل العلم مدللين على ثقته واتقانه.

٤.من شيوخه النضر ابن شميل، أشهل ابن حاتم، كما تتلمذ على يديه الامام مسلم وابو داود.

٥.بلغ عدد الاحاديث التي وردت في السنن للامام الدارمي ثلاثة أحاديث، من أربعة طرق، وعلى النحو الآتي:

أ: عدد الاحاديث الصحيحة (١) حديث.

ب: عدد الأحاديث الحسنة (١) حديث، ترتقي الى درجة الحديث الصحيح، والله اعلم .

ج: عدد الأحاديث الضعيفة (٢) حديث، ترتقي الى درجة الحديث الحسن، والله اعلم.

وختاما اسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يكون الرسول ـ ﷺ والصحابة و التابعون ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ أسوتهم الحسنة، وأن يجعلنا ممن يتعلّم العلم الشرعي لوجهه الكريم ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[١]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

(١) سورة البقرة: من الآية ٢٨٦ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١.أسد الغابة، للامام عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (تـ ٦٣٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي دار إحياء التراث العربي – بيروت / لبنان ، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٢.الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (تـ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢م.

٣.اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، للإمام أدورد فنديك، دار صادر، بيروت،١٨٩٦م.

٤.الأنساب، للإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني (تـ ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط١،١٩٩٨م .

٥.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (تـ ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ .

٦.التاريخ الكبير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (تـ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (بـ، تـ).

٧.تاريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب (تـ ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٨.تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (تـ ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م .

٩.التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (تـ٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١٠.تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (تـ ٨٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (بـ، تـ).

١١.تقريب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (تـ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد ، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ،١٩٨٦م.

١٢.التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (تـ ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي, محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٣.تهذيب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (تـ٨٥٢هـ)، دار الفكر ، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

١٤.تهذيب الكمال، للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (تـ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م.

١٥.التيسير بشرح الجامع الصغير، للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي(تـ ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، ط٣ – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
١٦.الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (تـ ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م.
١٧.الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (تـ ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ ، ١٩٥٢م.
١٨.الديباج على مسلم، للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (تـ٩١١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان، السعودية، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦م .
١٩.سنن الإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (تـ ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر . بيروت، (بـ، تـ) .
٢٠.سنن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (تـ ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بـ، تـ).
٢١.سنن الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (تـ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي . بيروت، (بـ، تـ).
٢٢.سنن الإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (تـ ٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي, خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي . بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
٢٣.سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي(تـ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ .
٢٤.صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (تـ ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير , داراليمامة . بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧م.
٢٥.صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (تـ ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي . بيروت، (بـ، تـ).
٢٦.طبقات المفسرين للداودي، للإمام أحمد بن محمد الأدنه وي ، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
٢٧.الطبقات ، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (تـ ٢٣٠هـ)، دار صادر . بيروت، (بـ، تـ).
٢٨.عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للإمام بدر الدين محمود بن أحمد العيني (تـ ٨٥٥هـ)،
دار إحياء التراث العربي . بيروت، (بـ، تـ).
٢٩.عون المعبود شرح سنن أبي داود، للإمام محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية . بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٣٠.فيض القدير، للإمام عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى . مصر، ط١، ١٣٥٦هـ
٣١.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام أبي عبد الله حمـــد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة, مؤسسة علو . جدة، ط١، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م.
٣٢.كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للإمام علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي(ت٩٧٥هـ)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤١٩هـ .
٣٣.كنى التاريخ الكبير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
٣٤.اللباب في تهذيب الأنساب، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م.
٣٥.مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة . مصر،(ب، ت).

Sources and references

Quran Qareem.

.1.The Lion of the Jungle, by Imam Izz al-Din bin al-Atheer Abi al-Hasan Ali bin Muhammad al-Jazari (d. 630 AH), edited by: Adel Ahmed al-Rifai, Arab Heritage Revival House - Beirut / Lebanon, 1st edition, 1417 AH - 1996 AD.

2.Al-Isaba fi Tamayyis al-Sahaba, by Imam Abi Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1412 AH, 1992 AD..

.3.Contentment with what is printed, by Imam Edward Fendik, Dar Sader, Beirut, 1896 AD 4. Genealogy, by Imam Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad Ibn Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani (d. 562 AH), edited by: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1998 .

.5.The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, by Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Dr. Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1407 AH.

.6. Al-Tarikh Al-Kabir, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Mr. Hashim Al-Nadawi, Dar Al-Fikr, (b, d.(

7.History of Baghdad, by Imam Abu Bakr Ahmed bin Ali Al-Khatib (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut..

8.A history of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who settled it among the examples, by Imam Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah bin Abdullah al-Shafi'i (d. 571 AH), edited by: Muhib al-Din Abi Saeed Omar bin Gharamah al-Amri, Dar al-Fikr, Beirut, 1995 AD.

.9.The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, by Imam Shams al-Din Muhammad bin Abdul Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1414 AH, 1993 AD.

10.Tadhkirat al-Huffaz, by Imam Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi (d. 847 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, (b, d.(
11.Taqrib al-Tahtheeb, by Imam Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid, Syria, 1st edition, 1406 AH, 1986 AD.
12.Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, by Imam Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Barr Al-Nimri (d. 463 AH), edited by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Morocco, 1387 AH.
13.Tahdheeb al-Tahdheeb, by Imam Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1404 AH, 1984 AD.
14.Tahdheeb al-Kamal, by Imam Abu al-Hajjaj Yusuf bin al-Zaki Abd al-Rahman al-Mazzi (d. 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition, 1400 AH, 1980 AD.
15.Al-Taysir Bi Sharh Al-Jami' Al-Saghir, by Imam Al-Hafiz Zain Al-Din Abdul Raouf Al-Manawi (d. 1031 AH), Imam Al-Shafi'i Library - Riyadh, 3rd edition - 1408 AH - 1988 AD.
16.Al-Thiqat, by Imam Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmad Al-Tamimi Al-Basti (d. 354 AH), edited by: Sayyed Sharaf al-Din Ahmad, Dar Al-Fikr, 1st edition, 1395 AH, 1975 AD.
17.Al-Jarh wal-Tadhil, by Imam Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris al-Razi al-Tamimi (d. 327 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, 1st edition, 1271 AH, 1952 AD..
18.The Brocade on Muslim, by Imam Abu al-Fadl Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abu Ishaq al-Huwaini al-Athari, Dar Ibn Affan, Saudi Arabia, 1416 AH – 1996..
19.Al-Sunan, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah Al-Qazwini (d. 275 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut, (b, d.(
20.Al-Sunan, by Imam Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani Al-Azdi (d. 275 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Fikr, (b, d.(
21.Al-Sunan, by Imam Abu Issa Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi Al-Sulami (d. 279 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker and others, Dar Ihya Al-Tarath Al-Arabi - Beirut, (b, d.(
22.Al-Sunan, by Imam Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman Al-Darimi (d. 255 AH), edited by: Fawaz Ahmed Zamarli, Khaled Al-Saba' Al-Alami, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1407 AH.
24. Al-Sahih, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Yamama - Beirut, 3rd edition, 1407 AH - 1987 AD
25. Al-Sahih, by Imam Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-

Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Muqatiq, Dar Al-Turath Al-Arabi - Beirut, (b, d).
26. Tabaqat al-Mufassirin by al-Daudi, by Imam Ahmad bin Muhammad al-Adnawi, edited by: Suleiman bin Saleh al-Khazai, Library of Science and Wisdom, Saudi Arabia, 1st edition, 1417 AH, 1997 AD.
27. Al-Tabaqat, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH), Dar Sader - Beirut, (b, d)
.28.Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, by Imam Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed Al-Aini (d. 855 AH,(
Dar for the Revival of Arab Heritage - Beirut, (B, D.(
.29.Awn al-Ma'boud, Sharh Sunan Abi Dawud, by Imam Muhammad Shams al-Haqq al-Azimabadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
.30.Fayd al-Qadeer, by Imam Abd al-Raouf al-Manawi, The Great Commercial Library - Egypt, 1st edition, 1356 AH.
.31.Al-Kashef fi Ma'rifat al-Manna fi Ma'rif al-Sita'ah, by Imam Abu Abdullah Hamad bin Ahmad al-Dhahabi al-Dimashqi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Qibla, Alo Foundation, Jeddah, 1st edition, 1413 AH, 1992 AD.
.32.Kanz al-Ummal fi Sunan al-Qawwal wa'l-A'wal, by Imam Alaa al-Din Ali al-Muttaqi bin Hussam al-Din al-Hindi (d. 975 AH), edited by: Mahmoud Omar al-Dumyati, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1419 AH.
.33.Kunya al-Tarikh al-Kabir, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim al-Bukhari al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Sayyed Hashim al-Nadawi, Dar al-Fikr.
.34.Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, by Imam Abi Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad Al-Shaybani Al-Jazari, Dar Sader, Beirut, 1400 AH, 1980 AD.
35.Al-Musnad, by Imam Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH), Cordoba Foundation - Egypt, (b, d).